

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))

أيها الشعب السوري الصابر المجاهد:

لم يكن مفاجئاً أن تستغل أنظمة سايكس بيكو كارثة الزلزال الذي أصاب شمال سوريا ليسارعوا إلى إعادة نظام بشار المجرم إلى جامعتهم اللاعربية، وربما كانت المفاجئة في عقد مؤتمريهم في بغداد المحتلة من قبل الفرس و المحكومة بالفرس ليعلنوا عن مبادرة العار في إعادة النظام المجرم إلى حظيرتهم، ويا عارهم حين تأتي بهم إيران إلى بغداد المحتلة، وتسوقهم إلى دمشق المحتلة.

أيها الأخوة:

لابد من فضح هذه المبادرة الغادرة التي تتاجر بدماء شعبنا تحت أكاذيب التضامن والبكاء من المصاب بما يأتي:

1- إن هذه الأنظمة شاركت من بداية الثورة السورية في ذبح الشعب السوري ومساندة النظام المزدكي في إنهاء الثورة وتدمير سوريا.

2- وهي من ساهمت في صناعة داعش وغيرها من الفصائل المسلحة و المليشيات الدموية.

3- وساهمت بفعالية في صناعة المعارضة الرسمية ووضعها تحت أمره أجهزتها الأمنية تملي عليها ما يصب في بقاء النظام المجرم.

4- كان لها اليد الطولى في التغطية على جرائم النظام وتجاهل ما يقوم به من مجازر طائفية وحشية، كما ساهمت في تنفيذ المخطط الصهيوني الأمريكي في تدمير سوريا وحرقتها وتشريد شعبها وإطالة أمد الثورة لإجهاضها بعد أن جعلتها مثالا سيئا لكل الشعوب التي تفكر بالثورة على الأنظمة الوظيفية الدكتاتورية.

5- إن إعادة نظام بشار المجرم إلى الجامعة التي أسستها بريطانيا لتسهيل تنفيذ أوامر الدول الاستعمارية يؤكد أن هذه الجامعة وعبر مسيرتها المخزية مازالت دائرة وظيفية وأداة تنفيذية لأوامر الذين

صنعوها.

6- إن ما يسمى بالبرلمانات العربية ماهي سوى دوائر بائسة لصنائع ماجورين لا يمثلون الشعوب، بل قبلوا على أنفسهم خيانة الوطن وخدمة الطغاة وتمثيل مسرحيات تهريجية مخجلة، فلا يمثلون غير أسيادهم الطغاة المجرمين وتأمين غطاء كاذب لتسويغ جرائمهم بحق الشعوب المضطهدة.

7- إننا نذكر هؤلاء الطغاة أن حجتهم واهية، فإذا كان الزلزال قد قتل خمسة آلاف من شعبنا السوري، فإن بشار المجرم قد قتل أكثر من مليون، وشرد خمسة عشر مليوناً، وما زال في سجون مئة الألوف من المغيبين، فأين إنسانيتكم التي تتشدقون بها؟

وإن شعبنا السوري الصابر المجاهد لن ينسى هذه الطعنة الغادرة، وهو يدرك أنها بداية النهاية لمجازر شاركتكم بها بالخفاء أو بأساليب ملتوية، وهي الآن بداية لمجازر جديدة تشاركون بها علناً، وقد قدم لكم النظام من قبل وصولكم، وفي أثناء وصولكم وفي مقدمتكم وزير الخارجية المصري أربعة وثمانين مرة قصف بها المناطق المنكوبة بالزلزال استقبالا " يليق بكم وهو بهذا يعلن عن مشاركتكم في هذه الجرائم، فهل أنتم حقاً كما وصفكم بشار المزدكي بأنكم ((أشباه رجال وإمعات)).

إننا في (تجمع توافق) ندين هذه المبادرة ونفضحها بالحقائق، ونؤكد للعالم أن ثورتنا لن تغير هؤلاء الخونة أي اهتمام، بل نحمد الله الذي فضحهم أمام شعوبهم قبل شعوب العالم، وسيبقى الثوار على الطريق الذي اختاروه، وسيبقى الهدف هو إسقاط نظام بشار المجرم. لقد قلها شعبنا منذ بداية ثورته ((يا الله مالنا غيرك يا الله))

وإنها لثورة حتى النصر.

- 1- تجمع اهل الشام
- 2- الهيئة السياسية لمحافظة اللاذقية وطرطوس
- 3- التجمع الوطني العربي في المنطقة الشرقية
- 4- اتحاد اعلاميي سوريا الأحرار
- 5- الهيئة السياسية لمحافظة دمشق وريفها
- 6- مجلس السوريين الأحرار

- 7- تجمع ريف حلب الجنوبي
- 8- تجمع الشعب السوري الحر واتحاد الشعب السوري الحر
- 9- الهيئة السياسية لمحافظة حمص
- 10- منبر الساحل (كندا والداخل)
- 11- تجمع التغيير والإصلاح
- 12- الهيئة السياسية لمحافظة الرقة
- 13- كتل فجر سوريا الحرة الموحدة
- 14- اتحاد ثوار القبائل والعشائر الأحرار
- 15- المنظمة السورية الأمريكية للطوارئ
(Syrian Emergency Task Force (SETF
- 16- تجمع بناء سورية
- 17- قبيلة قيس عيلان - ريف حلب الغربي
- 18- محامي سوري أمريكي من المؤسسين الأوائل لا يمثل أي تجمع
- 19- تجمع سهل الغاب
- 20- الجبهة الثورية للتغيير والبناء.
- 21- منظمة ملفات قيصر

تجمع التوافق الوطني لتحرير سوريا